مهرجان الالوف التظاهري لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي سيعقد بعد ظهر السبت القادم في سينما «ديانا»

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الشرارة

٢٢ تشرين الاول ١٩٦٣
٤ جمادى الثاني ١٣٨٣
4 חשון 5723
22.10.1963
العدد ٥) السنة الـ ٢٠
No. 45 Vol. XX

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות — אל-אתיחאד

وفود القرى تستعد للاشتراك في اضخم اجتماع بالناصرة

ناصرة العمال والشبيبة باقية على العهد وستستقبل اخوانها القرويين احسن استقبال

الناصرة — تصل الى نهايتها اوسع التحضيرات الجماهيرية في الناصرة وجميع قرى الجليل لمهرجان الالوف التظاهري الذي سيعقد في الناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت القادم ٢٦ الجاري للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وكل سياسة نهب الاراضي. سيعقد المهرجان في قاعة سينما ديانا الرحبة في الناصرة بعد ان رفضت الدوائر المختصة الاذن بعقده في ساحة مكشوفة. انرفض حكومة اشكول الاذن بعقد المهرجان في ساحة مكشوفة هو محاولة يائسة لعرقلة انعقاد المهرجان. ولكن المهرجان سيعقد وبشكل مشروع وقانوني في قاعة سينما ديانا حيث لا حاجة الى اذن خاص والجماهير ، بوحدة صفوفها وبوعيها ، ستكنس الارهاب البوليسي وتعقد مهرجانها الذي ستتردد اصداؤه في كل مكان.

وفي كل مكان يجتمع ابناء الشعب ، من حزبيين وغير حزبيين ، ينظمون شعاراتهم الكفاحية ويجندون اوسع الوفود لحضور المهرجان. ويجري الان تنظيم وسائل السفر الشعبية لنقل الوفود الى الناصرة.

وعمال الناصرة ، وخصوصا شبيبتها ، يستعدون لاستقبال اخوانهم القرويين والى الاجتماع بهم على صعيد المهرجان في اضخم احتشاد جماهيري عرفته الناصرة حتى الان.

وفي نهاية الاسبوع الماضي في يومي الخميس والجمعة الماضيين ، عقدت اجتماعات شعبية تحضيرية في احياء العرقية والشوفاني والجنوبية والشرقية من احياء الناصرة تكلم فيها اعضاء مركز الحزب الشيوعي الرفاق اميل حبيبي ومنعم جرجوره وسليم القاسم واستمع مئات اهالي الناصرة ، من مكبرات الصوت في هذه الاجتماعات ، الى دعوة الحزب الشيوعي الى وحدة الصف الكفاحية والى واجب الجماهير العربية ان تسمع رايها في قضية هي الان قضيتها الملتهبة التي تؤثر على مستقبلها ومستقبل السلام كذلك قام الرفيق اميل حبيبي بزيارة قرية كسال مساء الجمعة الماضي حيث تكلم في اجتماع شعبي تحضيري للمهرجان.

ان حكومة اشكول تبذل اقصى المحاولات اليائسة لانقاذ الحكم العسكري من الانهيار التام بدعوى الاكتفاء بالتخفيفات المزعومة في قيود الحكم العسكري. ولكن اشتداد المعركة الشعبية ،منذ الان ، ضد استمرار الحكم العسكري ، قد احرز كسبا هاما وهو ان جميع الاحزاب التي طالبت في الماضي بالغاء الحكم العسكري رفضت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

مهرجان الصحافة الشيوعية تحول الى تظاهرة الالوف الجبارة

تل ابيب — «معرض الشرق» — من مندوب الاتحاد الخاص.

اكثر من عشرة آلاف انسان ، من اليهود والعرب ، رجالا ونساء وشبابا ، احتفلوا يوم السبت الماضي، في حدائق «معرض الشرق» هنا بيوم الصحف الشيوعية في اسرائيل ، وجعلوا من ثالث مهرجانات الصحافة الشيوعية مظاهرة ضخمة من مظاهرات الاخوة اليهودية — العربية. هذه الالوف انتشرت في حدائق المعرض الفسيحة الجميلة تحت الاشجار وفوق بسط الحشيش الاخضر وفي الشوارع الداخلية التي سميت ، لمقتضيات هذا اليوم المجيد ، باسماء الصحف الشيوعية.. فكان منها شارع الاتحاد وشارع قول هعام وشوارع اخرى. واضفت على المهرجان موجة بهجة وسرور الحلقات العديدة التي التأمت هنا وهناك.. حلقات رقص وغناء واحاديث وتعارف.

وامتاز هذا المهرجان الرائع ، في هذه المرة ، باشتراك وفد من حزب شقيق هو وفد الحزب الشيوعي الايطالي المؤلف من النائب الشيوعي وعضو اللجنة المركزية الرفيق جيراردو كيارومونتا والنائبة الشيوعية جورجينا اريان ليفي اللذين تجولا ، برفقة قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بين المحتفلين وتبادلوا معهم التحيات والانخاب.

والقسم الرسمي من الاحتفال ابتدأ في نحو الساعة الرابعة بعد الظهر ، اذ اخذت جموع المهرجانيين تنهمر في سيل بشري كبير يصب في المدرج الواسع حيث احتلت آلاف مقاعده فلم يبق موقع لقدم، واستمعت الى كلمتي رئيس تحرير قول هعام والاتحاد ، الرفيقين موشه سنيه وتوفيق طوبي ، والى كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق صموئيل ميكونس ، والى تحية وفد الحزب الشيوعي الايطالي.وبعد هذه الكلمات التي قوبلت بالهتافات والتصفيق ، احيى عدد من الفنانين الاسرائيليين المعروفين برامج فنية غنية.

منذ الصباح الباكر

لقد اخذت طلائع المهرجانيين تصل الى حدائق معرض الشرق في الصباح الباكر من يوم السبت. المئات من السيارات على مختلف انواعها الباصات وسيارات النقل الكبيرة والتاكسيات ، كانت اشبه بقافلة جبارة متلاحقة. وعند المدخل الرئيسي حيث نصبت الاعلام الحمراء واعلام الدولة كانت تفرغ حمولتها البشرية فتتدفق الجماهير الى الداخل تسبقها الاناشيد واهازيجها ، لتلتقي بالاناشيد والاغاني المنطلقة من مكبرات الصوت الداخلية.

وهناك ، في الداخل ينتشرون. لن يجد المرء اهل المدينة الواحدة او اهل القرية الواحدة ، بل حلقات مختلطة من مدن مختلفة وقرى ومستوطنات مختلفة من العرب واليهود ..يقضون الوقت في الغناء او الرقص .. او الاكل والشرب.

هيئة تحرير الاتحاد مع القراء

ولم يمض الوقت في هذا النهج فقط. فهيئة تحرير «الاتحاد» وهيئة تحرير الجديد ، كعادتهما في المهرجانين السابقين ، كانتا قد نظمتا لقاء بين المحررين والقراء. ولما ازفت الساعة الثانية عشرة كانت «قاعة الاتحاد» مكتظة بالمئات. وفي رئاسة هذا اللقاء جلس رئيس تحرير الاتحاد ومحرروها الرفاق توفيق طوبي واميل توما ومحمد خاص وعلي عاشور وعضو ادارتها يوسف صباغ ، وكذلك رئيس تحرير الجديد ومحررها الرفيقان صليبا خميس ومحمود درويش والشاعران عصام العباسي وسالم جبران

وقد افتتح هذا اللقاء الحي الرفيق صليبا خميس ، بكلمة رحب فيها بالحضور وشرح الغرض من هذا الاجتماع وقدم الرفيق اميل توما الذي القى كلمة قصيرة استعرض فيها نجاحات الاتحاد ودعا المجتمعين الى تقديم ملاحظاتهم وانتقاداتهم لتكون نبراسا يهدي هيئة التحرير في عملها.

وتكلم عدد من الحضور وقدموا ملاحظاتهم وانتقاداتهم.

ثم اعطيت الكلمة لرئيس تحرير الاتحاد الرفيق توفيق طوبي الذي لخص النقاش وشكر القراء على ملاحظاتهم ودعاهم الى عدم الانتظار حتى انعقاد المهرجانات لتقديم ارائهم بل ارسالها الى هيئة التحرير التي ستولها كل عناية واهتمام.

وقرأ الشعراء عصام العباسي ومحمود درويش وسالم جبران قصائد من شعرهم قوطعت مرات عديدة بالتصفيق.

مباريات رياضية

ولما فض الاجتماع عادت الجموع الى حلقاتها وكثيرون اتجهوا نحو ملعب كرة القدم لينضموا الى مشاهدي المباريات التي انعقدت على كاس المهرجان. وقد تميزت هذه المباريات بروح رياضية عالية. وفي نهايتها فاز فريق الاخوة من الرملة بكاس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

> ١٠٤٦٣
>
> **رقم البطاقة الفائزة في مهرجان الصحف الشيوعية بالسفرة المجانية الى احد الاقطار الاشتراكية**

الصورة العليا : رياسة الاجتماع المركزي .. ويبدو خطباء الاجتماع الرئيسيين ميكونس وسنيه وطوبي .. والصورة الدنيا : في الزاوية عضو وفد الحزب الشيوعي الايطالي جيراودو كياروموتنا وجانب من الجماهير التي احتشدت في المدرج.

لبنان احتج على العدوان السوري

بيروت — احتجت الحكومة اللبنانية على الغزوة السورية عبر اراضيها التي انتهت بمقتل اربعة من الجنود اللبنانيين.

وقد ذكر راديو القاهرة ان الاعتداءات السورية على الاراضي اللبنانية تكررت جدا في الاسابيع الاخيرة ..

الا ان راديو دمشق اتهم القاهرة بالتحريض واثارة الفتنة بين القطرين !

اشكول يبرر استمرار الحكم العسكري فيقول :

لايمكننا ان نلغي المراقبة العسكرية على السكان العرب

الحكومة ستستمر في تنفيذ مشروع توطين (تهويد) الجليل وتصفية حقوق اصحاب الاراضي المصادرة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — افتتحت الكنيست بعد ظهر امس ، الاثنين ، دورتها الشتوية ببيان القاه رئيس الحكومة ، ليفي اشكول، عن سياسة حكومته. وقدم اشكول مشروع «التخفيفات» التي كانت الصحف قد اعلنت عنها. وكانت كلمة اشكول ، في هذا الصدد ، مختصرة وبدون اي تفصيلات وجاء فيها ان ... في نيته ان يامر باجراء «تخفيفات» تحرر المواطنين العرب في الجليل والمثلث ، ما عدا عدد من القرى العربية الواقعة على الحدود ، من واجب الحصول على تصاريح تنقل. وقال اشكول في تبرير استمرار الحكم العسكري : لا يمكننا ان نلغي المراقبة العسكرية المفروضة على السكان العرب ...

وفي هذه «التخفيفات!» لم يعلن اشكول عن تحرير المواطنين العرب خارج نطاق الحكم العسكري (كمثل السكان العرب بحيفا ويافا والرملة واللد وغيرها) من واجب الحصول على تصاريح التنقل.

و«التخفيفات» الاشكولية لا تمس صلاحيات الحكم العسكري ، فهذه ستبقى قائمة ، وبين هذه الصلاحيات الاعتقالات الادارية والنفي والاقامة الجبرية واثبات الوجود وحرمان المواطنين العرب الذين لا يروقون في اعين السلطات حتى من تصاريح التنقل.

بل ان اشكول اعلن بصراحة في كلمته انه ستفرض تقييدات على حرية تنقل الاشخاص الذين تعتبرهم السلطات .. «عناصر معادية للامن» !!

واشكول في «تخفيفاته» هذه يتوهم انه سيضعف المعركة الجبارة اليهودية — العربية المطالبة بالغاء الحكم العسكري كليا وفورا. غير انه اتضح ان كل الاحزاب المعارضة لا تزال عند موقفها المعلن برفض هذه التخفيفات كحل لقضية الحكم العسكري وبالاصرار على طلبها الاساسي : الغاء الحكم العسكري كليا.

وقد بدأ ممثلو الاحزاب مساء امس بالقاء كلماتهم بصدد بيان اشكول وما تضمنه من «تخفيفات». ومن المنتظر ان يتكلم اليوم الثلاثاء النائب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

> **امهات يتدربن على الطيران الكوني**
>
> برلين — اعلنت تريشكوفا رائدة الفضاء الاولى التي تزور برفقة رائد الفضاء الاول ججارين المانيا الدمقراطية ، اعلنت ان المتزوجات والامهات يتدربن في الاتحاد السوفياتي لينطلقن الى الفضاء الكوني

في ١٢ كانون الاول تعلن كينيا استقلالها

نيروبي — في ١٢ كانون الاول القادم سيعلن استقلال كينيا ..

هذا ما اعلنه جومو كنياتا زعيم كينيا الوطني ورئيس الوزراء اثر عودته من لندن حيث اشترك في المؤتمر الدستوري الذي انتهى بهذا الاتفاق.

واكد كنياتا في تصريحه ان الصراع لم يكن بين افريقي واخر وانما كان كفاحا لانقاذ البلاد من نير الاستعمار ونظام المستعمرات ..

ودعا كنياتا الى وحدة كينيا وبنائها متكاملة.

وبموجب الدستور الجديد الذي اقر نهائيا ، تحتفظ كينيا بتقسيمها الاداري في سبع مقاطعات ولكن الحكومة المركزية تسيطر على تلك المقاطعات وتراقبها ..

وقد كانت هذه القضية محور نقاش شديد هدد بفشل مؤتمر لندن الدستوري فزعماء حزب الاتحاد الدمقراطي الافريقي الموالون لبريطانيا ، وهم اقلية في البرلمان ، طالبوا بدستور لا مركزي يمنح المقاطعات صلاحيات واسعة وقد ارادوا بذلك نسف وحدة كينيا خدمة لمصالح البريطانيين .. وفعلا حاول الجانب البريطاني ان يستفيد من هذه المطالبة ويؤجل المؤتمر حتى «يتفق» الافريقيون في كينيا !

ولكن حيال اصرار جومو كنياتا وحزبه (الاتحاد الوطني الافريقي) وتهديدهم باعلان استقلال كينيا مهما كانت نتائج المؤتمر اضطر الجانب البريطاني الى التراجع والاتفاق مع الحكومة الكينية التي يرأسها جومو كنياتا وتتمتع بتأييد اكثرية البرلمان الساحقة ..ولم يفد زعماء الاتحاد الدمقراطي الافريقي مقاطعتهم الجلسات الاخيرة وتهديداتهم.

تصاعد موجة استنكار العدوان المغربي على الجزائر

لندن — تتركز محاولات تسوية النزاع الجزائري المغربي على الحدود حول الامبراطور هيلا سيلاسي ، امبراطور الحبشة الذي اجل سفره الى باريس لهذه الغاية .. وتضيف اذاعة لندن ان من المتوقع ان يسافر الامبراطور الى الجزائر تحقيقا لهذا الغرض .. وكان وزير خارجية الجزائر عبد العزيز بو تفليقة قد وصل الى الرباط من الجزائر يحمل رسالة من رئيس الجمهورية بن بله الى الامبراطور ..

وفي الوقت ذاته دعا مجلس الجامعة العربية القطرين الى سحب قواتهما الى المواقع التي كانت تشغلها قبل اندلاع نار القتال ..

كذلك الف مجلس الجامعة العربية لجنة وساطة من ستة اعضاء لتزور الرباط والجزائر سعيا لتسوية النزاع ..

وفي نيويورك اجتمع سكرتير الامم المتحدة بممثلي الجزائر والمغرب محاولا تسوية الازمة بين القطرين العربيين ...وصرح محمد يزيد ممثل الجزائر ان حكومته تطالب بانسحاب القوات المغربية من الاراضي الجزائرية .. وقال يزيد ان المغرب هي التي بادرت بالقتال

موقف الجمهورية المتحدة

وواصلت الصحف القاهرية حملتها على حكام المغرب واتهمتهم بالعدوان على الجزائر وقالت ان حكام المغرب انتهزوا عدم الاستقرار في الجزائر للمطالبة بالمنطقة المختلف عليها. ثم دعت الشعوب العربية الى مساندة الجزائر ..

واذاعت الاهرام نبأ اجتماع مجلس الرياسة في الجمهورية المتحدة وذكرت ان المجلس بحث الموقف المتدهور على الحدود الجزائرية — المغربية وراى ان وراء الازمة اهدافا غير عربية. وبعد ان ذكرت الاهرام ان مجلس الرياسة راى خطر العدوان المغربي قالت ان راي المجلس استقر على ضرورة العمل على وقف القتال على ان يعود الجانبان الى مواقعهما قبل نشوب القتال.

ومضت الاهرام تقول ان القوات المغربية مزودة بالطائرات والاسلحة الفرنسية وانها حشدت قوات كبيرة على الحدود وهي تهدد بجعل القتال شاملا ..

وانهت الاهرام نبأها فذكرت ان مجلس الرياسة اشار الى ان الخلاف يدور حول منطقة الحديد والصلب والمغرب لم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حكم البعث في سوريا والعراق يتلخص بمكافحة القوى الوطنية ومحاربة الاكراد

بغداد — تحارب الوحدات السورية الوطنيين الاكراد الى جانب القوات العراقية .. هذا ما اعلنه الرئيس العراقي عبد السلام عارف ..

ونقلت وكالة الانباء العراقية ان عارف خطب بالجنود السوريين قائلا «يسرنا ان نرى الجندي والضابط العراقي يحاربان جنبا الى جنب مع الجندي والضابط السوري»!! واضاف ان هذه المقابلة تبشر بوحدة عربية شاملة» !!

يقول مكاتب الاتحاد السياسي .. اعلان عارف جاء ليؤكد ما تكهنت به الانباء منذ ان اعلن اتفاق البعثيين العراقيين والسوريين العسكري وهو يثبت ان الجيش العراقي الذي اخفق في حربه القذرة ضد الاكراد ويواجه صعوبات هائلة في قمع النضال الشعبي المتعاظم في انحاء العراق لم يعد يستطيع الصمود امام القوى المكافحة لانهاء حكم المجرمين البعثيين ولهذا استنفر المساعدة السورية ..

ومحاولة تصوير تعاون المجرمين البعثيين لضرب الاكراد وجماهير الشعب العربي في العراق على انه خطوة نحو «وحدة عربية شاملة» (كذا) تدل على مبلغ تدهور مفاهيم البعثيين وتسفيههم لمفهوم الوحدة العربية التي تتطلع اليها الجماهير العربية في اقطارها المختلفة وترى فيها عملية لضرب مواقع الاستعمار ونشر الدمقراطية والتقدم الاجتماعي

وليس غريبا على المجرمين البعثيين ان يشوهوا هذا المفهوم خصوصا وقد اتصلوا بحلف المركز الاستعماري ونسقوا تعاونهم معه لشل حركة النضال الوطني الشعبي في العراق.

احكام الاعدام في سوريا

ومع ان البعثيين السوريين بعثوا بوحدات عسكرية الى العراق الا انهم لا يشعرون باطمئنان اعمق من زملائهم العراقيين .. بل انهم يشددون الان حكم الحديد والنار الذي اقاموه في سوريا ..

(البقية على صفحة ٤ عمود٢)

حالة الطوارىء في ليوبولدفيل

لندن — اعلنت السلطات الكونغوية حالة الطوارىء في ليوبولدفيل تحسبا من محاولات تجري لقلب نظام الحكم في الكونغو .. واضافت انها الفت محاكم خاصة لمحاكمة المتهمين.

مرسوم بورمي يخول الحكومة حق التأميم

رانغون — اصدر الجنرال ني وين رئيس مجلس الثورة البورمي مرسوما يخول فيه الحكومة تاميم الشركات والمنشئات الخاصة الصناعية والتجارية ..

وينص الدستور على ضرورة تاليف لجنة لتقدير مبلغ تعويض الشركات والمنشئات عند تاميمها ..

والمرسوم يهدف حسب مقدمته تنفيذ «سياسة بناء الاشتراكية».

والمعروف ان الحكومة البورمية الحالية اممت البنوك وبعض الشركات الكبيرة اثر الانقلاب الذي اوصل ني وين ومجلس الثورة الى الحكم.

الاحزاب الشيوعية والقضايا الاجتماعية للاقطار العربية

في صيف السنة الحالية جرت حول الطاولة المستديرة لهيئة تحرير مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» ، مقابلة اشترك فيها نظريون ماركسيون من الجزائر والاردن والعراق ولبنان وسوريا والسودان . وقد بحثوا ثلاث قضايا اساسية هي: القضايا الاجتماعية ـ الاقتصادية للاقطار العربية ، ووحدة الشعوب العربية ، و«الاشتراكية العربية» . وكانت هذه المقابلة بمثابة مقابلة تحضيرية . فهؤلاء الرفاق الذين تبادلوا الراي اجمعوا على ضرورة عقد مقابلة اخرى ، لاجراء بحث واف شامل في القضايا المعقدة التي تواجهها حركة التحرر القومي للشعوب العربية في المرحلة الراهنة .

وقد نشرت الاتحاد في عدد ١٥ تشرين الاول ١٩٦٣ ـ تلخيص النقاش حول قضية «الاشتراكية العربية» .

ونشرت في عدد ٦٣/١٠/١٨ تلخيص النقاش حول الوحدة العربية .. وفي هذا العدد تنشر الحلقة الاولى من النقاش حول القضايا الاجتماعية ـ الاقتصادية للاقطار العربية .

حركة الشعوب العربية للتحرر القومي قد احرزت نجاحات كبيرة .. وجلاء الجيوش الاستعمارية عن سوريا ولبنان والسودان ومصر والاردن ، تحت ضغط حركة دمقراطية واسعة ، وفشل العدوان الانجلو الفرنسي الاسرائيلي على مصر ونجاح ثورة ١٤ تموز في العراق ، وانتصار الثورة في اليمن وانتصار الشعب الجزائري البطل ـ هذه هي بعض نجاحات حركة التحرر القومي في الشرق العربي . والعالم العربي اليوم يتالف من اقطار قد خرجت من نطاق سيطرة الاستعمار المباشر ، باستثناء امارات الخليج الفارسي وعمن التي ما زالت تئن تحت النير الاستعماري . ولكن حتى في هذه الاماكن تتعاظم ، من يوم الى يوم ، الحركة المعادية للاستعمار . فمنذ عدة سنوات وشعب عمان يشن نضالا مسلحا ضد المستعمرين البريطانيين.

وفي اقطار الشرق العربي التي تحررت من النير الاستعماري اتخذت خطوات عديدة في المجال الاجتماعي ـ الاقتصادي ادت الى اضعاف مراكز الاستعماريين والاقطاعيين بشكل جدي. واهم هذه الخطوات هو : تاميم شركة قناة السويس والمنشآت الاخرى التي كانت في ملكية الاجانب، وتنفيذ الاصلاح الزراعي ، وتطوير الصناعة القومية ، وتوسيع قطاع الدولة والاقتصاد وغير ذلك .

والنجاحات التي احرزتها الشعوب العربية بنضالها ضد المستعمرين والاقطاعيين ، قد كانت بسبب ثلاثة عوامل اساسية . وحتى يومنا هذا بقيت هذه العوامل بمثابة شرط اساسي لتوطيد الاستقلال السياسي ولاحراز الاستقلال الاقتصادي لهذه الدول . هذه العوامل هي :

١ـ وحدة القوى القومية في داخل كل قطر عربي .

٢ـ تضامن كل الشعوب العربية

٣ـ العلاقات الودية والتعاون الوثيق مع قوى الاشتراكية والدمقراطية والسلام وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي

وكما ذكر الرفاق المشتركون في هذه المقابلة فان المستعمرين ، في السنوات الاخيرة يتطلعون ثانية نحو الشرق العربي . والاستعمار الامريكي ، بشكل خاص ، يبدي نشاطا شديدا .. فبعد فشل العدوان على مصر تدهور كثيرا نفوذ بريطانيا في الشرق العربي . وحاول الاستعمار الامريكي ان يستغل لمصلحته صعوبات شريكه البريطاني ، وفي سنة ١٩٥٧ اعلن «مبدا ايزنهاور» على امل ان يملأ «الفراغ» وان يربط الشعوب العربية بنفوذه . غير ان مقاومة الشعوب العربية الحاسمة ، والمساعدة والتاييد العظيمين اللذين قدمتهما لها الاقطار الاشتراكية ، وفي المقام الاول الاتحاد السوفياتي ، قد ارغمت المستعمرين الامريكيين على التراجع .

وحيال هذه الهزيمة التي منوا بها في النضال المكشوف عمد المستعمرون الى تغيير اساليبهم

فكما هو معروف اعتمد المستعمرون البريطانيون في داخل كل قطر عربي على الفئات الرجعية المفسودة : الاقطاعيين الكبار والبرجوازية الموالية للاستعمار . ولكن النتيجة الوحيدة لهذه السياسة قد كانت اشتداد كراهية الشعوب العربية للمستعمرين وللحكومات المؤيدة لهم . وفي غمرة النضال ضد الاعداء الرجعيين المفضوحين في الخارج والداخل قام ائتلاف واسع من القوى القومية .

وفي تنفيذ سياستهم الاستعمارية في الشرق العربي يتطلع المستعمرون الامريكيون الى الاعتماد ليس فقط (وليس الى حد كبير) على الاقطاعيين الكبار والبرجوازية الموالية للاستعمار، بل ايضا على فئات اجتماعية جديدة [illegible]

شعارات قومية ، وشعارات الوحدة العربية بل والاشتراكية. والمستعمرون الجدد يتظاهرون بانهم يعطفون على حركة التحرر القومي للاقطار العربية بينما نواياهم الحقيقية هي توجيه هذه الحركة في مسارب معادية للدمقراطية تقود الى عقد حلف مع الاستعمار . وفي هذا الصدد يتخذ المستعمرون هدفا لهم تفسيخ حركة التحرر القومي وعرقلة قيام جبهة قومية موحدة وعزل الشعوب العربية المناضلة عن حليفها الطبيعي ـ الاشتراكية العالمية .

ان نفط الشرق الاوسط هو مصدر الجاذبية الرئيسي بالنسبة للمستعمرين في هذه المنطقة . ففي سنة ١٩٦٢ انتج في اقطار الشرق الادنى والاوسط نحو ٢٠٠ مليون طن من النفط وبينما انتاج النفط في الولايات المتحدة الامريكية قد ارتفع في سنة ١٩٦٢ بنسبة ١٠٥ بالمئة فقط ، فان الزيادة في انتاج النفط في الاقطار العربية في تلك السنة قد كانت نحو ٩٤٥ بالمئة . وفي كل سنة تحصل شركات النفط الامريكية والبريطانية التي تستغل ثروات النفط في الشرق الاوسط على ارباح بمعدل ٦٦ بالمئة من رؤوس اموالها المستثمرة . وفي سنوات ١٩٥٦ ـ ١٩٦٠ بلغت ارباح هذه الشركات في العراق نحو ٦٢ بالمئة من راس المال المستثمر ، وفي قطر ١١٤ بالمئة ، وفي العربية السعودية ٦١ بالمئة . وخلال السنوات الاخيرة فقط ربح ارباب النفط ٩ مليارات دولار من استغلال النفط العربي.. وعلى هذا يمكننا ان ندرك الاضرار الجسيمة التي تنزلها احتكارات النفط باقتصاد الاقطار العربية .

وفي غمرة الصراع على النفط العربي تنشأ تناقضات بين المستعمرين. فالمستعمرون البريطانيون يتطلعون الى ان يحتفظوا لانفسهم بالمراكز الاستعمارية القديمة وبمناطق النفوذ وبامتيازات النفط ، بينما الاحتكاريون الامريكيون يسعون ، بكل قواهم ، لاضعاف النفوذ البريطاني واستبداله بنفوذهم هم . وحتى الحرب العالمية الثانية كانت حصة امريكا في انتاج النفط في الشرقين الادنى والاوسط لا تزيد على ٢٠ بالمئة ولكنها ارتفعت اليوم الى نحو ٦٠ بالمئة . اما حصة بريطانيا فقد انخفضت بنسبة اكثر من ٥٠ بالمئة .

ويحاول المستعمرون الامريكيون ان يوطدوا امبراطورية النفط الامريكية في الشرقين الادنى والاوسط . ففي حينه شجع المستعمرون الامريكيون الحركة المناضلة لتاميم النفط في ايران بغية زحزحة اقدام المنافسين البريطانيين والسيطرة على النفط الايراني . وهم الان يحلمون بان يضعوا ايديهم على النفط العربي كله. وثورة ٨ شباط سنة ١٩٦٣ في العراق ـ التي جرت بتاييد واشتراك نشيط من المستعمرين الامريكيين ـ قد كانت حلقة من هذه السياسة الاستعمارية الجديدة .

وقد اكد الرفاق المشتركون في هذه المقابلة ، بصورة اجماعية ، ان الخطر الرئيسي الذي يتهدد الشعوب العربية مصدره الاستعمار الجديد وذلك لاسباب ثلاثة هي : اولا ـ انه يعمل بصورة مستترة ـ وثانيا ـ انه يستغل ايديولوجية القومية العربية فيبذر الفوضى بين جماهير شعبية واسعة ، وثالثا ـ انه يعتمد على طبقات وفئات اجتماعية قامت حديثا ، وعلى جماعات فكرية وسياسية جديدة . والنضال ضد الاستعمار الجديد مرتبط بالنضال ضد البرجوازية ويتخذ طابع نضال طبقي حاد .

وسلاح سياسي وايديولوجي اول في ايدي الاستعمار الجديد هو العداء للشيوعية الذي يعيث فسادا في الاقطار العربية مؤخرا . والحملة المعادية للشيوعية ناجمة بشكل مباشر عن اشتداد الضغط الذي تشنه الدول الاستعمارية وفي مقدمتها امريكا فهي ترى في الشيوعية وفي القوى الدمقراطية الاخرى عقبة كأداء في تحقيق اهدافها الاستعمارية . وكذلك تشتد وتحتد التناقضات الاجتماعية في داخل الاقطار العربية . وتدل الخبرة على ان البرجوازية القومية، لطبيعتها المزدوجة ، لا تستطيع ان تحل ، حلا صحيحا جذريا ، تلك القضايا التي نشأت في اعقاب احراز الاستقلال السياسي . والطبقة العاملة ـ في حلف مع كافة العاملين ـ هي القوة المثابرة جدا في النضال لتحقيق اصلاحات اجتماعية اساسية واكمال الثورة القومية الدمقراطية . فالبروليتاريا تتطلع الى تصفية النفوذ الاستعماري تصفية تامة كاملة في الاقطار العربية والى اجتثاث مخلفات الاقطاع ، والى تسليم الارض للعاملين فيها ، والى ضمان التطور المستقل للاقتصاد القومي ، والى رفع مستوى معيشة جماهير الشعب . والبرجوازية القومية ، لدى وصولها الى الحكم ، تسعى الى ان تحتفظ لنفسها بثمرات الاستقلال السياسي الذي احرز بنضال الشعب كله . وتضع البرجوازية القومية العقبات في طريق نمو الحركة الدمقراطية وتوجه ضربتها الرئيسية ضد الشيوعيين ـ اشد المناضلين ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال لشعوبهم .

وبتعمق النضال الطبقي واشتداد ضغط المستعمرين يقع قسم معين من البرجوازية القومية (واحيانا قسم معين من البرجوازية الصغيرة) تحت تاثير الدعاية الاستعمارية .

وهذه الدعاية تحاول تخويف شعوب الاقطار ، التي تحررت من النير الاستعماري ، بالافتراءات السافلة عن الشيوعيين . والمستعمرون يعرضون الامر وكأن على الدول المستقلة حديثا ان تتجه نحو الاتفاق مع المستعمرين لكي ـ كما يزعمون ـ تضمن المحافظة على السيادة القومية. ولكن الحقيقة الواقعة ان القضية ليست الاختيار بين التهادن مع الاستعمار وبين استيلاء الشيوعيين على الحكم . ففي المرحلة الراهنة من نضال الشعوب العربية للتحرر القومي لا يضع الشيوعيون كهدف عاجل اقامة نظام البروليتاريا الاشتراكي الدمقراطي. ان الشيوعيين يؤيدون قيام جبهة قومية دمقراطية واسعة توحد كل القوى التقدمية ، وبضمنها البرجوازية القومية ، في النضال لتحقيق تغيرات اجتماعية اقتصادية اساسية لمصلحة الامة بمجموعها .

ومكافحة الشيوعية انما تعني التنازل للاستعمار واضعاف النضال المعادي للاستعمار . والاحداث التي وقعت مؤخرا قد اثبتت بوضوح ان شعار «مكافحة الشيوعية» ليس موجها ضد الشيوعيين وحدهم بل ضد كافة القوى التقدمية المناضلة نضالا حاسما من اجل الاستقلال الحقيقي والدمقراطية . وحكام العراق الحاليون ، الذين استولوا على الحكم نتيجة ثورة فاشية ، قد ابادوا ابناء وبنات الشعب العراقي المخلصين الجريئين وشنوا حرب ابادة وحشية على الشعب الكردي الذي يطالب بحكم ذاتي داخل اطار الدولة العراقية . والثورة المعادية للدمقراطية التي قام بها البعثيون اليمينيون في سوريا قد وضعت علامة استفهام على الاحرازات الهامة التي حققها الشعب السوري بنضاله المستمر القاسي .

(البقية في العدد القادم)

مؤتمر للطلاب العراقيين في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ عقد في نهاية الاسبوع الماضي ، المؤتمر الثالث لاتحاد الطلاب العراقيين في الاتحاد السوفياتي . وقد استعرض الامين العام للاتحاد نشاطات الطلاب العراقيين في معركة شعبهم ضد الاستعمار ومن اجل توطيد الاستقلال والدمقراطية . وبعد تحية سكرتير اتحاد الطلاب العراقيين العام ، القى الدكتور صلاح خالص ، عضو الهيئة العليا للدفاع عن الشعب العراقي كلمة ، فضح فيها جرائم الحكام البعثيين ضد العرب والاكراد في العراق ، وابرز الدور الهام الذي يقوم به الطلاب العراقيون في معركة شعبهم . وبعده القى المدير العام لجامعة موسكو تحية ، اعرب فيها عن تضامن الاتحاد السوفياتي مع الشعب العراقي في نضاله ضد السفاحين البعثيين ، ومن اجل الحرية والدمقراطية .

وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات تندد بالسفاحين البعثيين ، وبالافراج عن جميع المعتقلين ، ووقف الحرب القذرة ضد الاكراد واعطائهم الاستقلال الذاتي ضمن الجمهورية العراقية .

وفي ختام المؤتمر عقدت حفلة حضرها عدد كبير من الشخصيات العربية والسوفياتية وطلاب البلدان العربية .

كلمات الخطباء في اجتماع المهرجان المركزي

من كلمة موشه سنيه
رئيس تحرير قول هعام

في كل يوم تهب «قول هعام» للمعارك التي يشنها الشعب ضد الحكم وحقيقة صادقة هي ان سبيلنا لم ينتصر بعد ولكن سبيل الحكام قد فشل . ففي هذه السنة انصرف بن غوريون . وانصرافه ، كانصراف اذيناور ، لا يشير حتى الان الى تغيير السبيل ولكنه يشير الى زوال عقبة من هذا السبيل .

ونحن سنواصل ، بقوة اشد ، شق الطريق وتمهيد السبيل الجديد لاسرائيل،سبيل السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية . من هناك ، في نزاعاتهم ، يسمع صدى الازمة العسكرية . ومن هنا ينطلق صوت السلام . لا ترتفعن يد شعب على شعب . ليمدن الشعب يده للشعب الاخر . ليس بسلب حقوق الاخرين ينتصر احدهما ، بل باحترام حقوق الاخرين ، حقوق شعبي هذه البلاد التي هي وطنهما .

وقال الرفيق سنيه ايضا : وقبل ان يحل السلام بين القدس والقاهرة يجب ان نقيم السلام بين تل ابيب والناصرة . ان الحكم العسكري سيف مسلط . اشكول يقول يجب التخفيف من حده . ونحن نقول : عبثا .هذه الالة الفاسدة يجب تحطيمها وذر حطامها مع الريح . وليكن اليهود والعرب متساوين ، في دولة اسرائيل مثلما يجلسون هنا في اخوة ومساواة .

واضاف : ان اسرائيل محتاجة لصداقة شعوب كثيرة في الشرق والغرب وهذا يحرز بسياسة قومية مستقلة محايدة ويعني هذا ، قبل كل شيء ، التحول الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . وضد عريضة «انقاذ يهود الاتحاد السوفياتي» سنعمل نحن من اجل انقاذ اليهود في دولة اسرائيل من جنون العداء للسوفيات .

وحيال ما يتخبط فيه زعماء المباي من فوضى ، فاننا ننير السبيل الى طريق غير مسدود : النضال الطبقي ضد الاستغلال الراسمالي ، والنضال الموحد للعاملين والمستوطنين والمثقفين .

اننا نرفع ، امام كل الراغبين في اشتراكية حقيقية : راية الاشتراكية العلمية ، راية الماركسية ـ اللينينية الثورية .

ان الوحدة الحقيقية لحركة العمال ممكنة فقط على اساس برنامج عمل مشترك ضد الراسمال الاحتكاري الطفيلي ومن اجل السلام والدمقراطية وتحرير العامل من حكم الاستغلال، والى وحدة من هذا القبيل نتطلع نحن الشيوعيين . وهي لن تقوم الا معنا .

ان بطاقة هويتنا هي : حب الشعب والوطن ، اخوة العاملين الاممية ، الاخلاص اللامتناه لمثل الشيوعية السامية

ورحب الرفيق سنيه وحيا الحضور وفي مقدمتهم محررو الصحف الشيوعية وعمال مطابعها وموزعوها ومؤيدوها وقراؤها ثم حيا ممثلي سفارات ومفوضيات الاقطار الاشتركية الذين حضروا المهرجان .

وبكلمات حماسية ووسط عاصفة من الهتافات والتصفيق قدم الرفيق سنيه عضوي وفد الحزب الشيوعي الايطالي للمهرجان وضيفي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق جرادو كيارومونتو والرفيقة جورجينا اريان ليفي .

من كلمة توفيق طوبي
رئيس تحرير الاتحاد

ان اشكول لن ينجح فيما فشل فيه سلفه بن غوريون فالحكم العسكري لا يمكن ترقيعه،بل يجب الغاؤه حالا . ونحن واثقون من ان النضال المشترك لجماهير السكان العرب والقوى الدمقراطية اليهودية سينتصر في تصفية الحكم العسكري وفي قذفه الى سلة مهملات التاريخ ـ هذا ماهتف به رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في الاجتماع المركزي الذي انعقد في اطار احتفالات مهرجان الصحف الشيوعية .

وقال الرفيق طوبي : قبل ١٥ سنة اعدنا الوحدة الاممية. احتفلنا بعودة الوحدة الاممية من جديد بين الشيوعيين اليهود والعرب .. واصبحت الاتحاد ، مثل شقيقتها قول هعام ، لسان حزب واحد ناطقة باسم لجنة مركزية واحدة .

اننا نؤكد ضرورة شحذ وحدة سلاحنا هذا لنرد هجوم الرجعية وتآمرها وذلك بالاخلاص المستمر للاممية البروليتارية وبنضالنا المتعاظم ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة التامة في الحقوق ، وبتمسكنا بالحقوق القومية العادلة لكلا شعبينا وبرفعنا،عاليا ، راية الماركسية ـ اللينينية المظفرة .

وقال : وتحت قيادة حزبنا الاممية ستبقى الصحافة الشيوعية نبراسا يهدي جماهير الشعب في النضال من اجل السلام والاخوة والتحرر والاشتراكية .

وتحدث الرفيق طوبي عن الاوضاع العالمية واشار الى ما طرا على الوضع الدولي من انفراج على اثر توقيع اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية . وقال ان الاحداث تثبت ، في كل يوم ، صحة السياسة السوفياتية التي فعلت الكثير من اجل الوصول الى هذا الاتفاق الذي هو خطوة هامة لضمان السلام . وعلى ضوء هذا الانتصار لسياسة التعايش السلمي فان على الشعوب ان تشدد من نضالها للسلام .

واشار الرفيق توفيق طوبي الى الاحداث الجارية على الحدود بين الجزائر والمغرب . وقال وسط عاصفة من التصفيق والهتافات ان الشعب الجزائري بقيادة حكومته الوطنية برئاسة احمد بن بلا ستتغلب على ضغط الاستعمار وتمرد الرجعية الداخلية وعدوان الرجعية الملكية في المغرب . ان النصر سيكون حليف الشعب الجزائري البطل .

وفي نهاية كلمته هتف الرفيق طوبي بحياة الصحف الشيوعية وبحياة النضال من اجل الحقوق القومية العادلة للشعبين وبحياة المهرجان الثالث للصحافة الشيوعية .

من كلمة صموئيل ميكونيس
السكرتير العام للحزب الشيوعي

وقال الرفيق موشه سنيه في تقديمه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق صموئيل ميكونيس : اننا نرحب بالرفيق ميكونيس ترحيبا مثلثا . بمناسبة بلوغه الستين من عمره وبمناسبة عودته من زيارة ذات انطباعات وارتسامات كبيرة ، للاتحاد السوفياتي ، وبمناسبة القاء تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لهذا المهرجان فليتفضل .

وهنا دوت الهتافات والتصفيق ووقف الحشد الكبير محييا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي بداية كلمته حيا الرفيق ميكونيس العاملين في الصحف الشيوعية وموزعيها وقراءها ومؤيديها من قول هعام والاتحاد وكافة الصحف الشيوعية الاخرى التي تصدر بعدة لغات في هذه البلاد .

وقال ان هذه الصحف جديرة بكل الاحترام والتقدير لانها الصحف الوحيدة في اسرائيل التي تقول الحقيقة فقط ولا تخدم سوى مصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في المدينة والقرية ، والتي تدافع عن الدمقراطية وتناضل بجراة ومثابرة لالغاء الحكم العسكري وتأمين المساواة القومية للاهلين العرب، والتي تقف مناضلة لاستقلال اسرائيل والاحترام القومي لشعب اسرائيل ، والمناضلة ضد الارتباط بالمستعمرين ومن اجل علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية الاخرى ، ومن اجل السلام في العالم ، ومن اجل سلام اسرائيلي ـ عربي واخوة يهودية ـ عربية ، ومن اجل وحدة عمال وجبهة قومية دمقراطية لاجراء تحول جذري في السياسة الاسرائيلية .

واضاف الرفيق ميكونيس : كل الاحترام والتقدير للصحف الشيوعية في اسرائيل التي ، تحت راية الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، تشن يوميا النضال ضد القوى السوداء والرجعية الحاكمة ومن اجل طريق جديدة لشعبنا وبلادنا نحو السلام والحرية والمستقبل الاشتراكي السعيد .

وقدم الرفيق ميكونيس الذي عاد مؤخرا من زيارة للاتحاد السوفياتي تحية اخوية حارة من قادة الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشيوعية في ارمينيا واذربيجان وجورجيا وكذلك تحية اخوية من قادة حزب العمال الروماني لعمال اسرائيل .

واستعرض الرفيق ميكونيس في كلمته العديد من نجاحات الشعوب السوفياتية في مجال بناء مجتمع الشيوعية والرخاء واقترح ارسال تحية للحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشيوعية في ارمينيا واذربيجان وجورجيا والى حزب العمال الروماني . فاستقبلت الجموع المحتشدة اقتراحه هذا وقوفا وبموجة عارمة من التصفيق والهتافات .

وانتقل الرفيق ميكونيس الى التنديد تنديدا شديدا بحملة الافتراءات والتحريض هنا على الاتحاد السوفياتي ووراءشعار ما يسمونه «انقاذ يهود الاتحاد السوفياتي» .

واوضح الرفيق ميكونيس بالحقائق الدامغة الحياة الرغيدة التي يعيشها يهود الاتحاد السوفياتي مثلهم مثل سائر المواطنين السوفياتيين . وهتف وسط موجة من التصفيق قائلا للقادة الصهيونيين الذين يشنون هذه الحملة الاستفزازية باوامر وارشاد المستعمرين : لا ايها السادة لن تتمكنوا من اعادة اليهود في الاتحاد السوفياتي الى حياة التمييز والفتيوات .

وقال ان هذه الحملة المعادية للسوفيات تتناقض مع مصلحة السلام ومع مصلحة شعب اسرائيل ومع العقل السليم . فهذه الحملة تخدم اشد القوى الاستعمارية عدوانية . واضاف : وبدلا من كل جسر تحرقه الرجعية الاسرائيلية بيننا وبين الاتحاد السوفياتي سنقيم جسورا عديدة ، ان كلمة الحق التي نقولها ستنتصر ، والسلام سينتصر على الحرب ، وستنتصر الحرية على العبودية ، وستنتصر الاشتراكية على الراسمالية .

وهتف الرفيق ميكونيس في ختام كلمته بحياة الصحف الشيوعية وبحياة النضال المثابر من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وبحياة النضال للسلام الاسرائيلي ـ العربي وبحياة السلام والاشتراكية .

الاتفاق على حظر اطلاق الاسلحة النووية في الفضاء

نيويورك ـ وافقت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بالاجماع على قرار لجنة نزع السلاح (لجنة الدول السبعة) الذي سجل اتفاق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على عدم اطلاق اسلحة نووية الى الفضاء الخارجي .

وهذا هو الاتفاق الثالث الذي يجري بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ..

فالاول وهو ثلاثي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا اقر اتفاق حظر التجارب النووية الجزئي.. والثاني تنظيم خط اتصال تلفوني مباشر بين موسكو وواشنطن لمنع حدوث خطأ يجر كوارث خطيرة.. والثالث هذا الاتفاق على عدم اطلاق اسلحة نووية الى الفضاء الخارجي .



حول الزراعة في الاتحاد السوفياتي

احلام الرأسماليين و « التروتسكيين »

لقد جاء اعلان الاتحاد السوفياتي عن رغبته في شراء الحنطة من الولايات المتحدة هبة من السماء لاولئك الذين يفتشون عن مطاعن ومثالب يشوهون بها الاتحاد السوفياتي والاشتراكية المزدهرة في ربوعه ..

ولم يكن من قبيل الصادفة ان يلتقي الراسماليون و«التروتسكيون» على صعيد واحد في هذا الميدان ..

فالراسماليون تمسكوا بهذه الرغبة «ليبرهنوا» على «تفوق» النظام الراسمالي على الاشتراكية .. و«التروتسكيون» تمسكوا بها للنيل من الحركة الشيوعية العالمية وبالتحديد من الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد الذي حقق نجاحات لا مثيل لها في التاريخ في عملية الانتقال من الراسمالية العفنة الى الاشتراكية الوارفة الظلال ..

بل لقد حاول بعض «التروتسكيين» المشبوهين اتهام قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي الحالية بارتكاب اخطاء جذرية في الميدان الزراعي ..

ولكن الحقائق لا تحتمل المغالطات والبهلوانات «التروتسكية» .. وهي تدحض مزاعم الراسمالية التي تعيش ايامها الاخيرة ..

فالحقيقة الاولى الثابتة هي ان انتاج الحبوب في الاتحاد السوفياتي وصل عام ١٩٥٣ الى ٨٠،٩ مليون طن .. بينما تضاعف هذا الانتاج تقريبا ووصل الى ١٤٧،٥ طن عام ١٩٦٢. وقد تحقق هذا الانجاز الضخم لان الحزب الشيوعي السوفياتي بقيادته الحالية استطاع ان يتخلص من اخطاء تقديس الشخصية وان يعالج معالجة صحيحة قضية تحسين الزراعة السوفياتية .. وهو قد انجز هذه النجاحات في وقت انجز فيه انجازات رائعة في ميدان الصناعة والعلم والثقافة ..

وبينما كان انتاج الاتحاد السوفياتي قبل سنوات يؤلف ٧٣ بالمئة من انتاج الولايات المتحدة اصبح هذا الانتاج يؤلف الان ٦٦ بالمئة .. واليوم ليس ببعيد حين يتفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في جميع ميادين الانتاج كما تفوق الان في بعضها ..

ان انتاج الحبوب في الاتحاد السوفياتي لم يصل المستوى الذي وصله عام ١٩٥٩–١٩٦٠ بسبب الجفاف الذي لم يعرف الاتحاد السوفياتي مثيلا له منذ سنين .. ولكن على الرغم من هذا الجفاف فالحصاد هذا العام لم ينخفض كثيرا عن المعدل المقرر ...

والواقع الذي يعرفه كل من يطلع على طبيعة التطور السوفياتي هو ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يتخلص من الاعتماد على الطبيعة وذلك ببناء شبكة هائلة من قنوات الري .. ولو اخذنا جمهورية اذربيجان مثلا لوجدنا ان المسؤولين هناك قد انشاوا في شمال باكو بحيرة اصطناعية بمساحة ٤٥ كيلو مترا مربعا وحفروا قناوات ري ارتبطت بها بلغ طولها ٢٥٦ كيلو مترا..

ولهذا فالصعوبات الناتجة عن الجفاف والظروف الطقسية تتلاشى شيئا فشيئا في الاتحاد السوفياتي خصوصا وان مشروع غزو الارض البكر يسير بنجاح كبير .. لقد بلغت مساحة الاراضي البكر المفتلحة حتى الان ٤٠ مليون هكتار او ما يعادل ٢٠ مرة مساحة اسرائيل(١)..

والاهم من كل هذا ان هذه الصعوبات الناتجة عن الظروف الطقسية لم تؤثر على المواطنين . فالخبز متوفر في كل مكان ولم يفقد كما زعمت الصحافة البريطانية والامريكية ..

وليس غريبا ان يقارن بعض التروتسكيين بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فيعزوا التفوق للولايات المتحدة في هذا الميدان ... ان حقدهم على الاتحاد السوفياتي لا يعرف حدودا ولا قيودا ..

نعم ان في الولايات المتحدة فائضا من الحبوب .. ولكن في الولايات المتحدة هناك ٣٢ مليون مواطن يعيشون على شفا الفقر باعتراف الرئيس الامريكي كنيدي الذي ذكر هذا الرقم «وتاسف» لان الملايين تنام وهي تتضور جوعا ..

فهل يجرا احد على القول ان في الاتحاد السوفياتي عشرات ينامون على الطوى ؟

في الولايات المتحدة ملايين العمال العاطلين .. فهل يتجرا احد على الزعم بوجود بطالة في الاتحاد السوفياتي ..

وخلال السنوات العشر زاد عدد المواطنين السوفياتيين ٣٧ مليونا .. وارتفع مستوى المعيشة ١٨ بالمئة .. وازداد الاستهلاك باستمرار .. وهذا يوحي بشيء واحد هو ازدهار الاشتراكية وطاقتها الكبرى على تلبية مطالب السوفياتيين المادية والروحية المتزايدة ..

لقد صرح نائب وزير الزراعة حين انفجرت اسطورة «الازمة الزراعية» في الاتحاد السوفياتي في صفحات الصحافة الغربية قائلا ليست هناك جذور لهذا الزعم .. انما هي من نوع الاحلام التي يحلم بها الراسماليون .. والايام ستثبت ان الزراعة السوفياتية تشق طريقها عبر نجاحات ضخمة ستخلف حتى هذه الصعوبات الموقتة وراءها ..

جابر الكرملي

(١) في المقال الذي ظهر بعنوان صفقة الحنطة السوفياتية الامريكية في عدد ٦٣/١٠/٢٥ ورد خطا ان الاراضي البكر المفتلحة تعادل ٢٠ الف مرة مساحة اسرائيل ولهذا اقتضى التنويه .

ضريبة على ارباح الرأسماليين تتلاشى ..

تل ابيب – لمراسلنا – وزير المالية الذي اعلن عشية افتتاح مؤتمر المباي عن فرض ضريبة على ارباح راس المال بمقدار ٢٥ بالمئة ، والتي يظهر انها ستكون على الورق فقط – وزير المالية هذا يتراجع عن هذه الخطوة يوما بعد يوم . ففي احد الايام – على اثر هبوط اسعار السيارات في البورصة التل ابيبية – اذيع ان وزير المالية يوافق على طلب رئيس مجلس ادارة «البنك القومي» الدكتور ي. فوردر فرض الضريبة فقط على السيارات التي تنتقل لدى اصحابها مدة تقل عن نصف سنة . وفي اليوم التالي اذيع ان الوزير خنع لطلب اصحاب الاموال «السوداء» ان تكون الضريبة غير محددة . وفي نهاية الامر ستكون الضريبة بناء على اقتراحات اصحاب الاموال وليس حسب اعلانات المتحدث باسم وزارة المالية .

عاملات يعملن في ظروف قاسية

دير الاسد – لمراسلنا – يعمل في مزارع الخضار والفواكه في منطقة نهاريا والجليل الغربي اكثر من خمس عشرة عاملة عربية من دير الاسد في اوضاع قاسية ومريرة .

فهن يقمن بالعناية بالشتلة حتى تثمر ويتقاضين اجرة يومية زهيدة تتراوح بين ٦،٠٥–٧،٢٥ ليرة تحسم منها اجرة السفر البالغة ٢٠٢ اغورة وجميع هؤلاء العاملات يعملن ساعات عمل اضافية غير مدفوعة الاجرة وشروط عملهن غير مريحة : فلا تامين ولا عطلة سنوية . وهن لا يتناولن وجبة الطعام التي هي مرة واحدة في اليوم في وقت محدد بل يتناولنها في الوقت الذي يناسب صاحب العمل .

مظاهرة من اجل العمل في كريات شمونه

كريات شمونه – عشرات الشباب والجنود المسرحين تظاهروا يوم الجمعة الماضي امام مكتب العمل في كريات شمونه مطالبين بالعمل .

وقد رفض المتظاهرون عرضا بالعمل في تحريج اراضي الكيرن كاييمت واعلنوا انهم يريدون العمل في اعمال زراعية منتجة .

هذا والقت الشرطة القبض على احد المتظاهرين ثم اطلقت سراحه بعد التحقيق معه .

٢٢٠ الف مواطن يعيشون على المساعدات الاجتماعية في ظروف اقل من الحد الادنى للعيش

القدس – لمراسل الاتحاد – من المعلومات التي ادلى بها الدكتور اسرائيل كاتس . مدير مدرسة العاملين الاجتماعيين ، يؤخذ ان ٢٢٠ الف مواطن اسرائيلي يعيشون على مخصصات الشؤون الاجتماعية وعلى الهبات ومخصصات العجزة مما يجعلهم يعيشون في مستوى اقل من الحد الادنى للمعيشة او ، في احسن الحالات ، في وضع فقر مزر . وقال الدكتور كاتس ان هذه الظاهرة تقف سدا حائلا امام استغلال خدمات التثقيف والمساعدة التي ترمي الى سد ثغرات اجتماعية وثقافية في الدولة .

وطلب الدكتور كاتس من الحكومة ان تعطي رأيها في قضية الثغرة الكبيرة المتزايدة بين فئات السكان المختلفة . بين اصحاب المداخيل الكبيرة واصحاب المداخيل الضئيلة التي لا تكاد توفر الحد الادنى من المعيشة . وحذر من القاء المسؤولية على كاهل العاملين الاجتماعيين .

وصدر في الكتاب السنوي الحكومة ان هنالك ١٠ الاف منحة قيمتها ٤٠٧٣٦٠٠٠ ليرة قد منحت في السنة الماضية لنحو ١٣ الف من المسنين . وجاء ايضا ان ٤٠ بالمئة ممن يحصلون على هذه المنح هم قادمون جدد .

ملامح ازمة التعلم في الطيبة

يعاني التعليم في مدارس الطيبة ازمة حادة . فاكثر من ٥٠٠ طالب ابتدائي من مجموع ١٨٠٠ طالب اصبحوا يتعلمون بالمناوبة .

ويجري التعليم في اربع مدارس هي :

- ● مدرسة (ا) وتضم عشرة صفوف موزعة في ٦ غرف
- ● مدرسة(ب) وتضم عشرة صفوف موزعة في ٨ غرف
- ● مدرسة (ج) وتضم عشرة صفوف موزعة في ٨ غرف .

وهذا يعني ان ٣٠٠ طالب

بقلم محمد ابو اصبع – الطيبة

في هذه المدارس الثلاث يتعلمون بالمناوبة .

اما المدرسة الرابعة فيتعلم طلابها في المدرسة الجديدة المختلطة التي تضم الطلاب الثانويين الذين نقلوا اليها من المدرسة الثانوية المحاذية لدار المجلس المحلي بعد ان حولت مدرستهم الى مدرسة ابتدائية . وهي تضم ١٤ صفا موزعة على ١٠ غرف مما اضطر الادارة الى تحويل غرفة المعلمين الى صف يتعلم فيه الطلاب ، والى تعليم ثلاثة صفوف تضم ١٥٠ طالبا بالمناوبة .

وكثير من الطلاب في المدارس الاربعة يتعلمون في العراء او تحت الشجر او بمحاذاة الجدران ويطلب منهم ان يحضروا معهم كراسي من بيوتهم او بعض الفرش للجلوس عليها! كما ان جميع الطلاب يتعلمون الزراعة في حديقة مدرسة واحدة لعدم وجود حدائق في بقية المدارس .

والمدرسة هي اشبه «بالشوربا» فلها ادارتان مستقلتان احداهما للطلاب الثانويين والاخرى للطلاب الابتدائيين . ووقت التدريس في الصفوف الابتدائية هو ٥٠ دقيقة بينما هو في الصفوف الثانوية ٤٥ دقيقة. وباستمرار توجد في هذه المدرسة في وقت واحد صفوف تتعلم واخرى تتفسح في الملعب او تتلقى علومها في العراء . وعندما يدق الجرس تحدث ضجة لا تحتمل ويختلط الحابل بالنابل ولا يعرف لمن يدق الجرس .

وفي بدء السنة الدراسية الجديدة قام الحكم العسكري بمناورات مع بعض المسؤولين في المجلس المحلي واحدث تغييرات في مدراء المدارس الابتدائية في الطيبة ونتجت عن هذا مشادات عائلية وحزبية مما اضر في التعليم .

ان المعلمين والطلاب يتذمرون من هذا الوضع وهم يطالبون :

- ● بفصل المدرسة الثانوية عن المدرسة الابتدائية
- ● باستئجار غرف اضافية حتى يتم بناء المدرسة الجديدة
- ● بارسال وفود من اولياء الطلاب للضغط على المجلس المحلي لكي يضغط بدوره على ادارة المعارف من اجل تقديم قرض سريع لبناء المدرسة .

اوضاع سيئة في مدرسة دير الاسد

الرملة – لمراسل الاتحاد – يتذمر اولياء طلاب المدرسة العربية الحكومية في الرملة من الاوضاع السيئة السائدة في المدرسة . فهناك نقص كبير في الصفوف مما يسبب الازدحام ويخفض مستوى التعليم . فكثيرا ما يجري تعليم صفين او ثلاثة في وقت واحد . ويتذمر اولياء الطلاب ايضا من مستوى الخدمات المنخفض في المدرسة وخصوصا من وضع منافع المدرسة السيء

وقد توجه عدد كبير من اولياء الطلاب في مدرسة الرملة الحكومية العربية الى الادارة مطالبين باقامة لجان لاولياء الطلاب بحسب الصفوف ولجنة عامة للمدرسة . ولكن مدير المدرسة اجابهم ان لديه تعليمات من وزارة المعارف بالا يسمح بقيام لجنة اولياء طلاب محلية .

الجامعة العبرية تسد ابوابها امام بعض المتخرجين

كفرياسيف – لمراسلنا – رفضت ادارة الجامعة العبرية في القدس طلبات الانتساب الى كلياتها العلمية التي تقدم بها الطلاب المتخرجون من الصف الثاني عشر في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف بحجة ان شهادة الاجتياز التي حصل عليها هؤلاء الطلاب تشمل المواضيع الادبية لا العلمية .

هذا مع العلم ان ادارة الجامعة كانت قد قبلت في كلياتها في السنوات السابقة الطلاب الذين كانوا يحملون مثل هذه الشهادة ، كما ان خريجي سنة ٦٣/٦٢ الذين تسجلوا في حزيران للانتساب الى الكليات العلمية تسجلوا على اساس انهم تقدموا للحصول على شهادة الاجتياز – القسم الادبي – من مدرسة يني الثانوية .

وجدير بالذكر ان الفرع العلمي في معظم المدارس العربية ضعيف . وقد وصلت نسبة النجاح في موضوع الطبيعيات ، في اغلب هذه المدارس ، الى الصفر تقريبا مما دعا الطلاب الى التحول الى موضوع المعالم (معالم اسرائيل) بدلا من الطبيعيات .

هذا وقد عم السخط جميع الطلاب الذين رفضت طلبات انتسابهم وهم يحتجون بشدة على تصرف ادارة الجامعة ويرون فيه محاولة مفضوحة لحرمانهم من دخول الجامعة .

من الذي يخون شعبه ؟

كتب الينا سليم محمد عباس خنجر من جولس المقال التالي بعنوان : «من هو الذي يخون شعبه» :

انا شخص من قرية جولس المجاورة لقرية كفر ياسيف واقضي في كفر ياسيف اكثر وقتي وذلك لان عملي مرتبط بهذه القرية فقد احببتها من كل قلبي وتعلقت بها اكثر من قريتي جولس ، فاهلها طيبون يحبون الخير لبعضهم ولاخوانهم في باقي القرى العربية في هذه البلاد وهم نشيطون يفورون حيوية . ولكن لا تخلو الحسناء من ذام . ففي كفر ياسيف اناس باعوا ضمائرهم بثلاثين من الفضة ، وآخرون يعيشون على الارتزاق ولا يفرحون الا على آلام ومآسي غيرهم .

ففي المدة الاخيرة طلعت علينا القائمة «الاسلامية» بمنشور حشته بالكذب والتضليل وتشويه الحقائق . وانا لم اعتد التدخل في شؤون غيري ولا اريد ان ادافع عن ادارة المجلس الدمقراطية في كفر ياسيف ، الا انني لا استطيع السكوت عن تصرفات رئيس هذه القائمة اسماعيل عبد الرحمن وعن اقواله الواردة في المنشور . فهو يتهم ادارة المجلس المحلي الشريفة بانها ازالت الصبر عن الطريق العام ففتحت بذلك ارض المقبرة الاسلامية للحيوانات تدنسها . وقد نسي السيد اسماعيل او تناسى ان والده كان منذ ايام الاتراك والانتداب يرعى بقره وماعزه على ارض المقبرة . وانا في سنة ١٩٤٨ عملت قبرا للمرحوم عادل صفية كما عملت سنة ١٩٥٦ قبرا المرحوم احمد صفية وقبرا للمرحوم ابن الحاج من كويكات ولهذا فانا مطلع على اوضاع المقبرة واعرف ايضا ان الطرش كان يرعى في مقبرتي الاسلام والمسيحيين .

فمن هو اذن الذي يدنس حرمات الموتى ؟! ثم علاوة على ذلك فان طول حدود المقبرة يزيد على مائة متر بينما كان الصبر الذي ازيل لا يزيد طوله على اربعة امتار . وكانت المسافة الباقية مفتوحة . فلماذا اذن لم يفطن السيد اسماعيل الى هذه الحقيقة قبل ان يزال الصبر .

ثم الا يخجل السيد اسماعيل من تهجمه امامي على الطوائف الاخرى في هذه البلاد؟!

انا لا انتقد السيد اسماعيل على نزوله في الانتخابات بقائمة منفردة ، ولكننا لا نرضى له النزول بقائمة طائفية وفي كفر ياسيف بالذات مهد العلم والتقدم ونزع الطائفية والعنصرية . كما لا نرضى له ولمن غرر بهم من افراد قائمته ان يحشو جيوبه نظير بيع كرامتهم ، ثم ان يتكلم باسم الدين . فالدين براء من امثال السيد اسماعيل . والمخلصون للشعب لا يفيقون ابان الانتخابات ثم يغطون في سبات عميق طوال الايام حتى المعركة القادمة وينسون قضايا شعبهم ويصمون آذانهم عن سماع انينه . فمن الخائن يا سيد اسماعيل ؟ اليس هو الذي يثير النعرات الطائفية في عصر غزو الفضاء ويفسخ وحدة الشعب في عصر اتحاد الشعب والطبقة العاملة ؟!

الحملة المالية في حيفا

ما زال ينقص فرع حيفا اكثر من ٥٠٠٠ ليرة – ان جمع هذا المبلغ يقتضي بذل جهود كبيرة من الرفاق لجمع التبرعات من الاصدقاء . اننا نتوجه الى جميع اصدقائنا وقراء الصحف الشيوعية ان يساهموا في هذه الحملة المالية لايصال فرع حيفا الى الهدف المقرر الا وهو جمع ٢٢ الف ليرة. وفيما يلي سير الحملة في خلايا وادي النسناس :

الخلية	الحصة	المجموع	مئويا
عباس	١٠٠٠ ليرة	٨٣٥	٨٥
قيسارية	١٨٠٠ ليرة	١٥٣٣	٨٥
الجبل	١٧٠٠ ليرة	١١٧٠	٦٩
ستيلا مارس	٨٠٠ ليرة	٥٣٣	٦٧
متفرقات	٦٠٠ ليرة	٢٦٠	–

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يوم الثلاثاء ٦٣/١٠/٢٢ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في شارع هرتسل ٥٩

اجتماع شعبي

تضامنا مع سكان الناصرة والجليل في نضالهم لالغاء الحكم العسكري وضد موجة الارهاب البوليسي

يتكلم في الاجتماع : **الياهو دروكمان وسليم القاسم**

الدعوة عامة

تهنئة

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في طمرة يهنئون احمد محمد دياب وعروسه بمناسبة زواجهما.

oooooooo

تهنئة

الى محمد الشاويش وعروسه

بمناسبة زفافهما

اتحاد الشبيبة الشيوعية

طمرة

رسائل القراء

نديم بطحيش يلقي اللوم على اباء الطلاب !

ارسل الينا «ثائر» في طرعان رسالة يقول فيها ان المباي نديم بطحيش القى في يوم السبت الموافق ٦٣/٩/٢١ محاضرة في طرعان عن التعليم العربي في اسرائيل تطرق فيها الى التعليم الثانوي والابتدائي .. وفي محاضرته القى كل المسؤولية عن فشل التعليم على اباء الطلاب وبرا السلطات المحلية ووزارة المعارف من كل مسؤولية .

ويضيف «ثائر» في رسالته ان بعض المنشورات وجدت صباح اليوم التالي معلقة على باب المستدروت في القرية ، وفيها قدح شخصي وهجوم على الحكومة والاستعمار .

ويذكر ان احد عملاء الاستخبارات في القرية قد استدعاه على اثر ذلك الى بيته واخذ يحقق معه حول المنشور وعن احوال اخوانه الطلاب وكان جوابه – بالطبع – انه لا يعلم شيئا عن هذا كله .

واخيرا طلب منه التجسس على الطلبة والسكان مقابل الوعد بتوظيفه ولكنه رفض هذا الطلب الدنيء بكل اباء وشمم .

وفي نهاية رسالته يدعو سكان القرية الى النضال بوحدة صف ضد العملاء والخونة وضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وهدم البيوت ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين ومن اجل رفع مستوى التعليم

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الحاج فؤاد حسنين واولاد اخيه وعموم عائلة حسنين بوفاة اخيه ووالدهم وقريبهم المرحوم شفيق حسنين

الحزب الشيوعي – حيفا

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم الشاب توفيق الياس دانيال . وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٦٣/١٠/٢٦ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

نرجو اعتبار الدعوة خاصة بجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

اهل الفقيد

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي – حيفا

الى الرفيق احمد ابو شنب وعروسه تهانينا القلبية بمناسبة زواجكما .

الحزب الشيوعي – عكا

انتصار جديد يحققه الانصار في فيتنام الجنوبيه

سايغون ـ اصيبت قوات الطاغية نجو ديام ووحدات مدربيهم الامريكيين بخسارة فادحة اثناء الصدام الذي وقع بينهم وبين الوطنيين الانصار في منطقة تبعد ٢٤٠ كيلو مترا عن عاصمة فيتنام الجنوبية سايغون .

وذكر رويتر الذي اورد النبأ ان الاصطدام جرى بين الف من القوات الحكومية و٤٠٠ من الانصار .. واضاف ان ٤٠ من الجنود الحكوميين قتلوا وعشرات اصيبوا بجراح .. كذلك ذكر ان عددا من الجنود الامريكيين اصيبوا بجراح في المعركة ..

اضراب ومسيرة

اوتوا ـ اكثر من ثلث الاسطول التجاري الكندي توقف عن العمل بعد ان اضرب البحارة احتجاجا على تعيين الحكومة قيمين على خمس نقابات بحرية ..

وينوي العمال القيام بمسيرة الى اوتوا العاصمة احتجاجا على هذا الاجراء الاستبدادي .

تصاعد موجة [بقيه]

تثره حين كانت الجزائر تحت السلطة الفرنسية .. ولذلك فالمعركة لم تعد نضالا على الحدود بل غزوا تقوم به المغرب

تعقيب موسكو

واول امس اذاع راديوموسكو في برنامج اهم احداث الاسبوع تعقيبا عن حوادث الحدود . وقال المذيع في معرض تعقيبه ان القوات المغربية اعتدت على الجزائر بعد ان حشدت قواتا كبيرة واستعدت استعدادا هائلا .. وقال ان الشعب الجزائري مستعد للدفاع عن بلاده ولكنه يؤيد فكرةالمحادثات والحل السلمي .. فالحرب ليست وسيلة لحل المشاكل ودول افريقيا نادت في مؤتمر اديس ابابا بالحلول السلمية..

وجدير بالذكر ان الجزائر دعت منظمة الوحدة الافريقية التي قامت في مؤتمر اديس ابابا الى معالجة الازمة ..

مظاهرة في قرية مغربية

وتزداد النقمة في المغرب على سياسة الحكام المغربيين .. وقد اعلن زعماء اتحاد القوات الشعبية استنكارهم لسياسة العدوان على الجزائر وقالوا انه يعود الى اجراءات الجزائر الاشتراكية مما دفع الحكام الى الاعلان عن محاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى !!

وفي الوقت ذاته تظاهر المغربيون في بلدة بيجواج القريبة من الحدود احتجاجا على العدوان على الجزائر مما اضطر الجيش المغربي الى تطويق البلدة وقمع التظاهر ..

اما القتال على الحدود فلا يزال مستمرا ولكن الصورة لم تتضح تماما .. وخلال هذه الايام يستمر توافد جموع الجزائريين على مراكز التطوع دفاعا من الجزائر ..

هيوم ألف الوزارة البريطانية الجديدة

لندن ـ نجح اللورد هيوم وزير الخارجية الاسبق في تأليف وزارة بريطانيا الجديدة برياسته بعد ان اتفق مع زعماء حزب المحافظين الذين كانوا يتنافسون على زعامة الحزب بعد استقالة رئيس الوزراء السابق مكملان في الاسبوع الماضي ..

واما الزعماء الذين كانوا يتطلعون الى الزعامة فقد تسلموا المناصب التالية :

بتلر وزارة الخارجية ، مودلينغ وزارة المالية وهليشام وزارة العلم ..

ومع ان الوزارة الجديدة تألفت من الوزراء القدامى الذين تعاونوا مع مكملان فقد رفض اثنان من كبار الوزراء مكلويد زعيم مجلس العموم.. وباول وزير الصحة الاشتراك بالحكومة الجديدة ..

كذلك اعاد هيوم سلوين لويد وزير الخارجية السابق الذي ابعده مكملان الى الوزارة فعينه زعيما لمجلس العموم وحاملا لاختام الملكة .

وقد استقال مكملان من زعامة الحزب ورياسة الوزارة بحجة صحية ولكن الحقيقة ان مكملان استقال اثر الازمة السياسية التي تفاقمت على الصعيدين الداخلي والعالمي .

ومنذ اسابيع والصحف البريطانية تعالج هذه الازمة وتعلن ان حزب المحافظين قرر ان يستقيل مكملان الان ليمكن وريثه من رسم صورة زاهية جديدة لحزب المحافظين قبل اجراء الانتخابات البرلمانية القادمة خصوصا وان حزب العمال فاز باكثر المقاعد الفرعية التي تنافس عليها الحزبان خلال السنة الاخيرة.

ولكن المراقبين يشكون في نجاعة هذا التغيير الذي اوصل هيوم الى رياسة الوزارة .. وهيوم تعرض لاشد الحملات عند تعيينه وزيرا للخارجية . وقالت الصحف انذاك انه اسود اختيار منذ قرن .

xxxxxxxx

اجراء لمنع تسرب الأموال من الجزائر

الجزائر ـ اصدر وزير المالية بو معزة سلسلة اجراءات لتنظيم نقل الاموال من الجزائر الى الخارج .

والاجراءات تهدف الى احباط نشاط المضاربين الذين يحاولون تسريب الاموال من الجزائر الى الخارج بقصد اثارة الفزع وعدم الاستقرار المالي .

والاجراءات لا تمنع اخراج الاموال انما تنظمها لتلائم اقتصاد البلاد .

وصرح الوزير ان الحكومة لن تتدخل في العمليات التجارية وسوف تسمح بتصدير الاموال تمشيا مع الحاجات التجارية.

حكم البعث [بقيه]

ففي نهاية الاسبوع الماضي حكمت المحكمة العسكرية على ١٣ شخصا بالاعدام بتهمة محاولة قلب نظام الحكم البعثي في سوريا في تموز الماضي ، كما حكمت بالسجن مددا طويلة على عدد اخر .

مؤتمر البعث

هذا وقد اذاعت الانباء ان مؤتمر البعث العام الذي يعقد في دمشق اجل ابحاثه بعد ان اوكل الى لجنتين امر بحث الوحدة السورية العراقية .. وبرنامج الحزب «الاشتراكي» !!

وجدير بالذكر ان برنامج البعثيين «الاشتراكي» يتلخص حتى الان ، بعد اكثر من ستة اشهر على حكم البعثيين في سوريا والعراق ، بملاحقة الوطنيين ومحاربة الاكراد وقتل الشيوعيين والدمقراطيين وزج الوف النقابيين في السجون .. وبايجاز يتلخص بتثبيت حكم البعث والبرجوازية اليمينية المتلاقية مع الاستعمار والمتحالفة معه .

مهرجان الصحافه الشيوعيه [بقيه]

المهرجان . كما فاز فريق رمات غان لكرة الطاولة بكاس اخر .

لقاءات الاخوة

وفترة بعد الظهر قضاها المهرجانيون في «لقاءات الاخوة» وبينها لقاء النقب ـ ام الفحم ـ ولقاء الطيبة ـ رمات غان ، ولقاء القدس ـ الناصرة ولقاء بتح تكفا ـ الطيرة .

ولقاء اور يهودا ـ كفر ياسيف كان ابرز هذه اللقاءات . لقد تبودلت فيه الكلمات الحماسية والاغاني والرقصات الشعبية . وهتف رفاق اور يهودا اليهود بحياة الادارة الدمقراطية لمجلس كفر ياسيف ورئيسها السيد فوزي خوري وبحياة جماهير كفر ياسيف التي ستعرف كيف ترد كيد التامرين الى نحورهم وتصون لقريتها وجهها الدمقراطي المتمثل في ادارة مجلسها . وقدم رفاق كفر ياسيف هدية مناسبة لاخوانهم رفاق اور يهودا .

الاجتماع المركزي

ولما اشرفت الساعة على الرابعة اخذت الجموع تتدفق الى المدرج الذي يتسع لاكثر من ٢٥٠٠ انسان ، حيث ينعقد الاجتماع المركزي .

وبحماس كبير وتصفيق مدو وهتافات عالية استقبلت الجماهير رئاسة الاجتماع التي ضمت قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرري فول هعام والاتحاد والصحف الشيوعية الاخرى وعمال مطابعها والرفاق المبرزين في بيع الصحف الشيوعية .

وقد افتتح الاجتماع رئيس تحرير فول هعام ، الرفيق موشه سنيه الذي رحب بالمحتفلين بالصحف الشيوعية وقال : حيال الفوضى الضاربة اطنابها في معسكر اعداء الشيوعية تشير صحفنا الى سبيل اخراج البلاد من المازق التي هي فيه الى الافاق الرحبة

(ويجد القارىء موجزا من هذه الكلمة في الصفحة الثانية)

ثم قدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ورئيس وفده الى المهرجان الثالث جيراردو كياروموتنا الذي استقبل استقبالا رائعا . وقال في تحيته:انكم ايها الرفاق الاسرائيليون اليهود والعرب ، ترفعون عاليا راية السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية

وقد هتف الرفيق جيراردو بحياة الصحف الشيوعية الاسرائيلية وبحياة التعاون بين الحزبين الشقيقين الايطالي والاسرائيلي وبحياة السلام .

وحيت الجماهير بحماس رئيس تحرير الاتحاد الرفيق توفيق طوبي الذي القى كلمة قوية في هذا الاجتماع وجاء فيها ان النضال المشترك ، اليهودي العربي ، سيؤدي الى اسقاط الحكم العسكري .

وقد حيا في كلمته قراء الاتحاد والصحف الشيوعية وشكر الموزعين والمؤيدين وعمال مطبعة الاتحاد .

(ويجد القارىء موجز الكلمة على الصفحة الثانية من هذا العدد)

ثم اعطيت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ميكونس الذي استقبل بالهتاف والتصفيق المتواصل . وقدم الرفيق ميكونس الى المجتمعين والمحتفلين تحية حارة من قادة الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشيوعية في ارمينيا والدريبجان وجورجيا وقادة حزب العمال الروماني واستقبلت الجماهير هذه التحيات وقوفا وبموجة تصفيق وهتافات .

(ويجد القارىء موجز الكلمة في الصفحة الثانية)

وفي نهاية هذه الخطابات قدم الفنانون برامج حظيت بالتقدير والاعجاب . وقد استمرت الاحتفالات حتى منتصف الليل .

النائب توفيق طوبي يسأل وزير الداخلية

لماذا لا يلبي الوزير مطالب اهالي الطيرة وأي قرى عربية اقرت خرائطها الهيكليه

القدس ـ لمندوب الاتحاد ـ «لماذا ترفض وزارة الداخلية تلبية مطلب مجلس قرية الطيرة المحلي ومطلب السكان بضم المنطقة الغربية الى منطقة العمار ؟ ولماذا توقفت الهيئات الرسمية عن اصدار رخص العمار في هذه المنطقة على الرغم من ان رخصة كهذه قد صدرت لبناء بيت قبل ٣ سنوات ؟»

بهذين السؤالين توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الداخلية في استجواب قدمه اليه .

وجاء في الاستجواب ايضا: وحيال التوتر الجديد والانفعال اللذين اثارهما تصريح نائب وزير الداخلية لجريدة «اليوم» بتاريخ ٦٣/٩/١٨ بان «كل البيوت التي بنيت في هذه المنطقة من قرية الطيرة وبضمنها البيت الذي بني بموجب رخصة ـ ستهدم»،هل الوزير مستعد لان يعلن انه لن تنفذ اوامر الهدم وان الهيئات المختصة ستبحث في طلبات اصحاب هذه البيوت لرخص عمار ؟

واستجواب آخر

واستجوب النائب طوبي وزير الداخلية ايضا عن تصريح نائبه لجريدة «اليوم» الذي جاء فيه ان الخرائط الهيكلية لعشرين قرية عربية قد اقرت. وطلب النائب طوبي من الوزير ان يعدد هذه القرى .

ديفيس في بيانه الى الأمم المتحدة

اللاجئون يصرون على العودة

مركز الامم ـ اللاجئون العرب ما زالوا يصرون على المطالبة بحقهم في العودة الى بيوتهم التي اجلوا عنها قبل ١٥ سنة ،كما ان قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ الذي يمنحهم حق الاختيار بين العودة الى بيوتهم او الحصول على تعويضات ـ ان هذا القرار لم ينفذ بعد ـ هذا ما اورده مدير وكالة غوث اللاجئين ، ديفس في التقرير السنوي الذي قدمه لهيئة الامم المتحدة .

وجاء في التقرير ايضا ان اللاجئين العرب ما زالوا يتالمون لانهم متأكدون من انهم ظلموا فقد فقدوا بيوتهم ووطنهم . واضاف ديفس في تقريره ان قضية فلسطين مازالت تعقد تعقيدا جديا كل قضايا التقدم في الشرق الاوسط وكذلك العلاقات بين المنطقة والعالم الخارجي .

عدم الاتفاق على الوفد الفلسطيني

هذا وجاءت الانباء من نيويورك تعلن ان الدول العربية والعناصر المختلفة لم تتفق على توحيد الوفد الفلسطيني فالفلسطينيون في الوفد الاردني ورجال الهيئة العربية العليا يرفضون التعاون مع الوفد الذي الفته الجامعة العربية برياسة احمد الشقيري ..



مناظر من حياة مهرجان الصحافة الشيوعية الثالث

١١٠ عمال حراثة مضربون

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ منذ يوم الخميس الماضي ونحو ١١٠ عمال شركة «خريش» (شركة حراثة) من مختلف انحاء البلاد مضربون عن العمل وعشرات منهم قد اعلنوا اضراب جلوس في باحة مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت التي يتنكر زعماؤها لمطالب العمال مشترطة عليهم ان يوقفوا الاضراب وان يعودوا الى العمل ثم تبدأ المفاوضات .

والعمال المضربون يطالبون منذ سنوات بمساواة اجورهم وشروط اعمالهم بتلك الاجور والشروط المتبعة في الشركات الاخرى المماثلة .

وفي حديث مع مراسلنا ذكر هؤلاء العمال المضربون ان اجورهم زهيدة جدا وان الاوضاع التي يعملون فيها هي اوضاع قاسية ، وان زعامة الهستدروت التي راجعوها اكثر من مرة لا تبدي اهتماما بتحقيق مطالبهم .

وفود القرى تستعد

(بقية)

دعوة اشكول الان الى الاكتفاء بالتخفيفات المزعومة . ولاتزال تطالب بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما .

ولذلك تحاول حكومة اشكول منع انعقاد المهرجان التظاهري في الناصرة . انها لا تريد من الجماهير العربية ان تسمع رأيها بهذه التخفيفات المزعومة .انها تحاول محاولة يائسة ان تخفي عن الراي العام الاسرائيلي حقيقة موقف الجماهير العربية

ولكن المهرجان سينعقد وسينعقد في قاعة مقفلة ـ سينما ديانا ـ حيث لا تستطيع حكومة اشكول ان تجد اية حجة قانونية لمنعه .وسترد الجماهير على هذا الارهاب الحكومي المخجل ، والذي يكشف حقيقة ، «الدمقراطية» التي تدعيها الحكومة ، سترد الجماهير على هذا الارهاب بتجنيد اوسع الوفود لحضور مهرجان الالوف التظاهري في الناصرة . وصراخ شعب مضطهد ، يأبى ان يسكت على الاضطهاد ، سيشق عنان السماء

واما عمال الناصرة ، وشبيبتها ، فسيكونون على الموعد . ان جماهير القرى تعتبر الناصرة الحمراء قيادتها واملها ان الناصرة لن تخيب هذا الامل .

استعدوا لمهرجان الالوف التظاهري في الناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت القادم في قاعة سينما ديانا بالناصرة .

لنكن هناك ـ كلنا ـ على الموعد !

اشكول يبرر استمرار الحكم العسكري (بقية)

الشيوعي ، صموئيل ميكونس، الذي سيشجب ، باسم الكتلة الشيوعية ، وبكل قوة استمرار الحكم العسكري العنصري الذي كان يجب الغاؤه كليا وتماما وفورا .

هذا وقد تحدث اشكول في بيانه عن المشروع المعروف باسمه ، مشروع توطين (تهويد) الجليل وقال ان حكومته ستعمل على تنفيذ هذا المشروع الذي يهدد بالمصادرة والسلب البقية الباقية من الاراضي العربية .

واعلن اشكول في بيانه ان حكومته ستواصل العمل على تصفية حقوق اصحاب الاراضي العربية المصادرة . وقال ان حكومته قد دفعت حتى الان نحو ١٤ مليون ليرة و٣٦ الف دونم ارض تعويضات لعشرة آلاف طالب تعويض عن اراضيه ولكن اشكول لم يذكر ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء ما زالت ترفض طلب التعويضات وتطالب باراضيها وحقوقها .

وفي البيان اعترف اشكول ان عددا قليلا من القرى العربية فقط توجد لها خرائط هيكلية مما يصعب اصدار رخص عمار وعلى الرغم من هذا قال اشكول ان حكومته ستقاوم البناء «غير المرخص» ولكنه لم يضع اي حل من مثل توسيع مناطق العمار والاسراع في اقرار الخرائط الهيكلية وفي اصدار الرخص المطلوبة .

وتحدث اشكول عن الشباب المتعلم واشار الى ان حكومته ستقيم صندوقا لمساعدة التعليم الثانوي ومع هذا تجاهل القضية الاساسية وهي صعوبة خريجي المدارس في الحصول على الوظائف والاعمال المناسبة

ولم يتضمن خطاب اشكول اي جديد في القضايا الاسرائيلية ـ العربية. فهو قد كرر الاشارة الى تهديدات الدول العربية لاسرائيل

وتحدث عن اتفاقيات الهدنة فقال ان شروط هذه الاتفاقيات لاتتلاءم مع الاوضاع الراهنة .